

تحصين المجتمع من الأمراض

الكاتب



ابن الديرة

تكریم منظمة الصحة العالمية، لدولة الإمارات تقديراً لجهودها في الاستمرار بتطوير البرنامج الوطني للتحصين والالتزام بتضمين لقاح فيروس الورم الحليمي البشري ضمن البرنامج، شهادة اعتراف دولية بالدور الكبير الذي تقوم به قيادتنا الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في سبيل ضمان حياة صحية للجميع، ومحاربة الأمراض التي تهدد البشرية.

التكریم الذي يعكس ثقة المنظمة بكفاءة النظام الصحي بالدولة، والذي يعتبر سباقاً على المستويين الإقليمي والدولي في تتبع أعلى المعايير في مجال مكافحة فيروس الورم الحليمي البشري وسرطان عنق الرحم، دفعة إضافية للتركيز على ترسيخ الجانب الوقائي وتقديم الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة بطرق مبتكرة ومستدامة تضمن وقاية المجتمع من الأمراض، وتبني أحدث الابتكارات والتقنيات في مجال التحصين، كما يسلط الضوء على الجهود التي تبذلها وزارة الصحة ووقاية المجتمع والجهات الصحية، من أجل تطوير وتحديث البرنامج الوطني للتحصين الذي يعد من البرامج الاستراتيجية في الدولة، وتطوير السياسات الصحية بالاعتماد على البحث العلمي ووضع المعايير وأطر العمل وتطويرها وتنظيمها ضمن برامج استراتيجية وطنية لمكافحة المرض.

مما لا شك فيه أن دولة الإمارات تلعب دوراً رائداً في محاربة الأمراض التي تهدد البشرية، من خلال جهودها المستمرة في مجالات الرعاية الصحية، والبحث العلمي، والمساعدات الإنسانية، إذ تولي قيادتنا الرشيدة أهمية كبرى لتطوير نظام صحي متكامل وقوي، قادر على التصدي للتحديات الصحية المختلفة. ومن أبرز جهود الإمارات في هذا المجال، مبادراتها العالمية في مكافحة الأمراض المعدية مثل الملاريا وشلل الأطفال، حيث أطلقت حملات تطعيم واسعة النطاق في مناطق مختلفة من العالم، مما ساهم في تقليل انتشار هذه الأمراض وإنقاذ حياة الملايين.

جهود الإمارات في التصدي للتحديات الصحية المختلفة، لم تقف عند هذا الحد، إذ استثمرت بشكل كبير في تطوير البحوث الطبية والتكنولوجيا الصحية الحديثة، وأسست مراكز بحثية ومختبرات متقدمة تعمل على إيجاد حلول

للأمراض المزمنة والمستعصية، فضلاً عن تقديمها دعماً مالياً كبيراً للمنظمات الصحية الدولية والمساهمة في تمويل الأبحاث الطبية العالمية.

خلال جائحة كوفيد-19، كانت الإمارات من أوائل الدول التي قدمت مساعدات طبية وإمدادات حيوية للعديد من الدول حول العالم، فضلاً عن إطلاقها حملات تطعيم شاملة داخل وخارج الدولة، كما دعمت الجهود الدولية لإنتاج وتوزيع اللقاحات على نطاق عالمي.

هذه الجهود تعكس التزام الإمارات بتعزيز الصحة العالمية ومكافحة الأمراض التي تهدد البشرية، وتجسد رؤيتها الإنسانية التي تتجاوز حدودها الوطنية لتصل إلى العالم أجمع

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024